

فئة الاختصاصي

عينة الدراسة

النتائج والنقاش

1. ماهو رأي الاختصاصيين في محاور الاختصاصي المتميز؟
2. ما هو رأي الاختصاصيين في البنود الفرعية للمحاور؟
3. ما هو رأي الاختصاصيين في لجان التحكيم المركزية؟
4. ما هو رأي الاختصاصيين في المرفقات التي تطلبها الجائزة لكل بند من بنود الاستمارة؟
5. ما هو رأي الاختصاصيين في دور الأنظمة والقوانين الوزارية . البيئة؟
6. رأي الاختصاصيين في لوائح وقوانين وإجراءات إدارة الجائزة

التوصيات

الاختصاصي

توزع الاختصاصيون المشاركون في الدراسة على الحلقات الثلاث فشارك من الحلقة الأولى 13 بنسبة 5, 25 في المئة، وشارك من الحلقة الثانية 17 بنسبة 3, 33 في المئة، بينما شارك من المرحلة الثانوية 21 بنسبة 2, 41 في المئة. جدول 3 يلخص عدد المشاركين من الاختصاصيين في الاستجابة على استبانة الدراسة حسب المستوى الدراسي. جدول 41 يلخص عدد ونسبة عينة الدراسة على أساس الحلقات الثلاث التي يقومون بالتدريس فيها.

جدول 41 . جدول توزيع الاستجابات حسب المستوى الدراسي

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
حلقة أولى	13	25, 5
حلقة ثانية	17	33, 3
المستوى الثانوي	21	41, 2
المجموع	51	

اشتملت عينة الدراسة على 5 اختصاصيين واختصاصيات، 8, 9 في المئة من عينة الدراسة، من الذين تقدموا للفوز بجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز مرة واحدة، واشتملت العينة على عدد اثنين من الاختصاصيين، 9, 3 في المئة من عينة الدراسة، من الذين تقدموا للفوز بجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز لمرتين، بينما اشتملت العينة على 35 اختصاصياً واختصاصية، 6, 68 في المئة من عينة الدراسة، من الذين لم يشاركوا ولكنهم في الوقت نفسه ينوون المشاركة في المستقبل، وأبدى 9 اختصاصيين واختصاصيات 6, 17 في المئة من عينة الدراسة، ومن الذين لم يشاركوا ولا ينوون المشاركة في المستقبل. (جدول 42 يلخص عينة الدراسة على أساس المشاركات في الجائزة).

جدول 42 . توزيع الاستجابات حسب عدد المشاركات

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
مرة	5	9, 8
مرتان	2	3, 9
لم أشارك وأنوي المشاركة في المستقبل	35	68, 6
لم أشارك ولن أشارك في المستقبل	9	17, 6
المجموع	185	

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 51 اختصاصياً واختصاصية شملت منطقة أبوظبي التعليمية بعدد 10 اختصاصيين واختصاصيات وبنسبة 19,6 في المئة من العينة الكلية للدراسة، ومنطقة دبي التعليمية بعدد 4 اختصاصيين واختصاصيات وبنسبة 7,8 في المئة من العينة الكلية للدراسة، ومنطقة الشارقة التعليمية بعدد 16 اختصاصياً واختصاصية وبنسبة 31,4 في المئة من العينة الكلية للدراسة، ومنطقة رأس الخيمة التعليمية بعدد 9 اختصاصيين واختصاصيات وبنسبة 17,6 في المئة من العينة الكلية للدراسة، ومنطقة عجمان التعليمية بعدد 2 اختصاصي واختصاصية وبنسبة 3,9 في المئة من العينة الكلية للدراسة، ومنطقة العين التعليمية بعدد 10 اختصاصيين واختصاصيات وبنسبة 19,6 في المئة من العينة الكلية للدراسة. (جدول 39 يلخص عدد الاختصاصيين من المناطق التعليمية والنسب المئوية بالنسبة للعينة الكلية للدراسة).

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
أبوظبي	10	19,6
دبي	4	7,8
الشارقة	16	31,4
رأس الخيمة	9	17,6
عجمان	2	3,9
العين	10	19,6
المجموع	51	

شملت عينة الدراسة كلاً من الذكور والإناث من الاختصاصيين، فاستجاب 25 اختصاصياً بنسبة مئوية 49,0 في المئة، وشاركت 26 اختصاصية بنسبة 51,0 في المئة. (جدول 40 يلخص عدد عينة الدراسة ونسبتهم على أساس متغير الجنس).

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	25	49,0
إناث	26	51,0
المجموع	51	

الاختصاصي

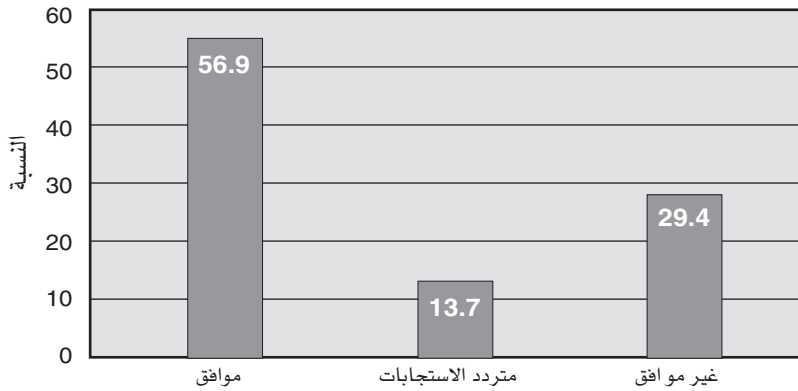
2,0	47,1	13,7	21,6	15,7	8 أعتقد أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز لا تظهر جوانب التميز الحقيقية للمتقدمين لها
2,0	9,8	15,7	62,7	9,8	9 أتصور أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز دوراً في رفع أداء الميدان
0	15,7	7,8	39,2	37,3	10 أرى أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز تلزم المتقدم لها القيام بأشياء إضافية على حساب عمله اليومي مما يجعل المشاركة صعبة

يقوم الاختصاصي الاجتماعي والنفسي بعدة أدوار في المدرسة أهمها متابعة الحالات وتقديم برامج توجيهية إضافة إلى مساعدة المعلمين في الكشف عن المبدعين والموهوبين وفحص المشكلات التي يعاني منها ذوو القدرات الخاصة، ويساهم الاختصاصي في تكوين الجماعات الطلابية ومتابعة أنشطتها كما يقوم بدور كبير في التواصل مع الأسر والمجتمع المحلي، ويتوقع من الاختصاصي أن يوجه جهوده إلى تنمية ذاته، وذلك من خلال الأنشطة الدراسية الموجهة لمعالجة المشكلات التي يعاني منها مجتمعه المدرسي.

شملت معايير استمارة الاختصاصي كل هذه المحاور وأبرزت جوانب التميز التي يقوم بها الاختصاصي في مجال الخدمة الاجتماعية والنفسية.

يرى 9, 56 في المئة من عينة الدراسة أن معايير الاختصاصي الاجتماعي الحالية صعبة التحقيق، ولا يوافقهم على ذلك 4, 29 في المئة من عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك من رأي 50 في المئة من عينة الدراسة حيث يعتقدون أن المعايير لا تتناسب مع أداء الاختصاصي في الميدان التربوي، وهذا الرأي يعارضه 3, 37 في المئة من عينة الدراسة، (انظر الشكل 59).

شكل 59 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون صعوبة تحقيق معايير الاستمارة أرى أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز صعبة التحقيق



النتائج والنقاش

اهتمت الدراسة برأي الميدان من خلال الاختصاصيين وشملت محاور الاستبانة التي تعالج هذا الهدف أسئلة الدراسة التالية:

1. ماهو رأي الاختصاصيين في محاور الاختصاصي المتميز؟
2. ما هو رأي الاختصاصيين في البنود الفرعية للمحاور؟
3. ما هو رأي الاختصاصيين في لجان التحكيم المركزية؟
4. ما هو رأي الاختصاصيين في المرفقات التي تطلبها الجائزة لكل بند من بنود الاستمارة؟
5. ما هو رأي الاختصاصيين في دور الأنظمة والقوانين الوزارية - البيئية؟
6. رأي الاختصاصيين في لوائح وقوانين وإجراءات إدارة الجائزة

1. ماهو رأي الاختصاصيين في محاور الاختصاصي المتميز؟

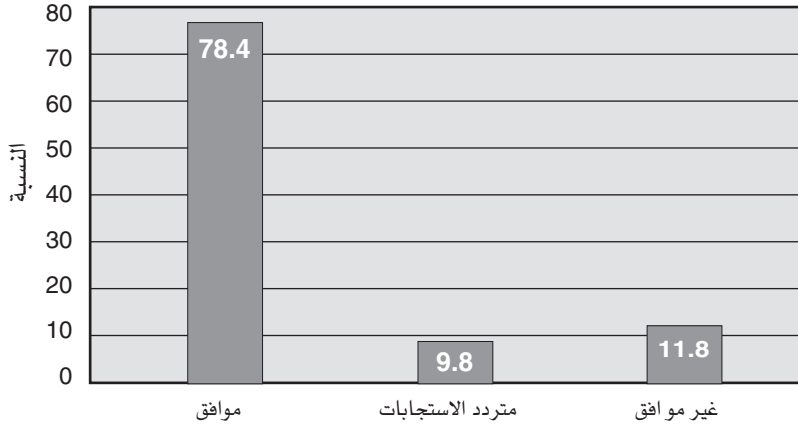
تم بناء معايير الاختصاصي وفق أحدث النظريات التربوية في الإدارة وسعت الجائزة إلى تحقيق رسالتها ورؤيتها من خلال رفع مستوى الاختصاصيين والتي تمثل البنية الأساسية للعملية التعليمية، والتي من خلالها يمكن أن يتم التطوير. تم تلخيص استجابات الاختصاصيين في الجدول 43 .

جدول 43 . رأي الاختصاصيين في استمارة الاختصاصي					
م البنود	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 أرى أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز صعبة التحقيق	11,8	45,1	13,7	29,4	0
2 أعتقد أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز لا تتناسب مع أداء الاختصاصي في الميدان التربوي	17,7	33,3	11,8	35,3	2,0
3 أتصور أننا بحاجة إلى مشاركة الاختصاصيين في بناء معايير الاختصاصي المتميز لأنهم أدرى وأعلم به	41,2	51,0	5,9	2,0	0
4 في تصوري أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز استطاعت أن تساهم في التنمية المهنية	23,5	54,9	9,8	11,8	0
5 أعتقد أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز عامل أساسي للعزوف في المشاركة فيها	13,7	27,5	19,6	35,3	3,9
6 أرى أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز ساهمت في نشر ثقافة التميز في الميدان	13,7	56,9	13,7	15,7	0
7 أرى أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز لم تراع النظم واللوائح المعمول بها في مدارس الدولة	9,8	19,6	23,5	47,1	0

الاختصاصي

الموكلة لديه من إدارات المدارس في القيام بمهام إدارية على حساب مهامه الرئيسية، ورغم الأعداد المحدودة من الفائزين في فئة الاختصاصي، إلا أنها أثبتت أنها تستحق الجائزة عن جدارة وساهمت أعمالهم والتي تم عرضها في أفضل الممارسات بالفائدة على نسبة لا بأس فيها من الاختصاصيين، إذ يرى 6, 70 في المئة من عينة الدراسة أنها ساهمت في نشر ثقافة التميز وذلك من خلال معايير الجائزة والأمثلة والنماذج الحقيقية التي فازت بها. (انظر الشكل 61).

شكل 61 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون أن معايير الجائزة ساهمت في تنميتهم المهنية في تصوري أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز استطاعت أن تساهم في التنمية المهنية



التوصيات

ثمنت عينة الدراسة من الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين معايير الاستمارة ورأت فيها خطوة إيجابية ورافداً للنمو المهني للاختصاصي، ورأوا فيها أحد عوامل الإصلاح التربوي فيما يخص الاختصاصي، ورغم ذلك فإن المشاركات في أعمال الجائزة للاختصاصي ما زالت محدودة جداً، وقد أبدى الاختصاصيون أسباب هذا العزوف بعدم مراعاة المعايير لمهام ووظائف الاختصاصي الاجتماعي في الميدان، ويدرك القائمون على الجائزة أن من مهام المعايير أن ترفع مستوى الميدان التربوي إلى أعلى وألا تنزل للممارسات العادية اليومية الروتينية التي يقوم بها الاختصاصيين ويبدو ورغم الجهود السابقة في تخفيف العبء عن الاختصاصي في معايير الدورة العاشرة مقارنة بالدورات السابقة، إلا أن الاختصاصيين يرون أن ذلك ليس كافياً وأن ما هو مطلوب فوق طاقة المتميزين منهم.

وهذا الشعور عبرت عنه الفئات المختلفة منها الإدارة المدرسية والمعلم، ووضعوا لذلك حلاً يكمن في إشراك الميدان التربوي في وضع المعايير، فيرى 2, 92 في المئة من عينة الدراسة هذا التوجه، وواقع الأمر أن الجائزة تسعى دائماً إلى وضع سقف أعلى من الممارسات الحالية بحيث تصل إليه الفئات المستهدفة، ويتطلب ذلك، وبالضرورة قيام الاختصاصي الاجتماعي بمهام تفوق مهام الاختصاصي الاجتماعي العادي، وهذا الشعور عبرت عنه 5, 76 في المئة من عينة الدراسة إذ ترى العينة أن معايير استمارة الاختصاصي المتميز تلزم المتقدم لها القيام بأشياء إضافية على حساب عمله اليومي مما يجعل المشاركة صعبة. (انظر الشكل 60).

شكل 60 . نسبة الاختصاصيين الذين يقترحون مشاركتهم في وضع معايير التميز للفئة

أُصوّر أننا بحاجة لمشاركة الاختصاصيين في بناء معايير الاختصاصي المتميز لأنهم أدري وأعلم بها



وتعطي أعداد المشاركات خاصة من الاختصاصي الاجتماعي مؤشراً على ضرورة مراجعة المعايير مراجعة دقيقة، إذ إن أعداد المتقدمين في تناقص، إضافة إلى أن عدد الفائزين من الفئة في حده الأدنى مقارنة ببقية الفئات.

ويعتقد 4, 78 في المئة من عينة الدراسة أن معايير استمارة الاختصاصي ساهمت في تمهيتهم المهنية، فهي اشتقت أساساً من المهام الوظيفية للاختصاصي ووضعت أمام كل محور أساسي مؤشرات الأداء المقبولة، وساهمت التفاصيل الدقيقة في رسم الطريق نحو الأداء المتميز والمقبول من وجهة نظر الجائزة، هذه بالإضافة هي الأولى من نوعها في الميدان، فهي ساهمت وإلى حد كبير في وضع فاصل واضح بين المهام المهنية للاختصاصي والمهام

الاختصاصي

جدول 4.4 . رأي الاختصاصيين في بنود استمارة الاختصاصي					
م البنود	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 أرى أن هناك تكراراً في بنود استمارة الاختصاصي المتميز	9, 8	47, 1	19, 6	23, 5	0
2 أرى أن بنود استمارة الاختصاصي المتميز غير واضحة	4	31, 4	19, 6	43, 1	2, 0
3 أعتقد أن البنود ساعدت كثيراً في فهم المطلوب وساعدت على تحفيز عدد أكبر للمشاركة	9, 8	39, 2	25, 5	25, 5	0
4 في تصوري أن عدد البنود لكل معيار كبير	15, 7	45, 1	29, 4	9, 8	0
5 أرى أن بنود الاستمارة لا تعكس المعيار الرئيس	11, 8	33, 3	21, 6	31, 4	2, 0
6 أعتقد أن بنود الاستمارة تساعد الاختصاصي على التميز	11, 8	49, 0	21, 6	13, 7	3, 9
7 أرى أن هناك تداخلاً بين البنود	9, 8	43, 1	29, 4	17, 6	0
8 أعتقد أن الاستمارة في حالتها الحالية سهلت عملية المشاركة للاختصاصيين	5, 9	37, 3	33, 3	13, 7	9, 8
9 أعتقد أن هناك عدداً كبيراً من البنود يمكن حذفه	17, 6	45, 1	17, 6	17, 6	2, 0
10 أرى أن البنود إضافة جديدة للميدان	5, 9	64, 7	17, 6	9, 8	2, 0

تعتبر المعايير الرقمية نقلة نوعية في توجيه أداء الميدان التربوي نحو مؤشرات واضحة تمكن الفئة المستهدفة من تحديد جوانب التميز والضعف وتتمي لديهم الوعي بالتقويم الذاتي والتأمل في الأداء من أجل التطوير، وتتعاقد البنود مع التوثيق لتنمية هذه المهارات المهمة والمطلوبة للإصلاح التربوي.

وتعتقد 60 في المئة من عينة الدراسة أن بنود الاستمارة تساعد الاختصاصي على التميز، فهي تضع المهام المطلوبة لكل محور وتتطلع إلى أن يبذل الاختصاصي الاجتماعي جهوده الإبداعية في تفعيل هذه المهام بأفضل أداء لتعطي نتائج متميزة، وخلال السنوات الماضية، ورغم توصيف الخدمة الاجتماعية بالوزارة لمهام الاختصاصي، إلا أن الاختصاصيين يعتبرون جزءاً من الإدارة المدرسية ويقومون بأعباء إدارية ويكون ذلك، بالضرورة، على حساب المهام الرئيسية، ويرى 48 في المئة من عينة الدراسة أن البنود ساهمت بتفصيلها، رغم وجود تحفظ على التفاصيل، في مساعدة الاختصاصيين على فهم المطلوب منهم أداءه، ويختلف معهم في هذا الرأي 25 في المئة من عينة الدراسة، ويرى 6, 70 في المئة من عينة الدراسة أن البنود إضافة جديدة للميدان. (انظر الشكل 62).

يوصي الباحث بعمل مراجعات دقيقة لمعايير الاختصاصي وذلك من خلال إقامة منتدى يتم استدعاء الموجهين والاختصاصيين ومناقشة معايير الاستمارة، يتوقع أن التوصيات التي سيخرج بها المنتدى سيكون له الأثر الكبير في تفاعل الميدان التربوي مع فعاليات الجائزة في فئة الاختصاصي ولاشك أن تعميم الفكرة سيعود بالفائدة على جميع الفئات، ويجب التنويه هنا إلى أن هذه ليست دعوة لتخفيض سقف التميز الذي تسعى الجائزة في نشره كرؤية ورسالة أسست على أساسها، ولكنه أسلوب فاعل في تفعيل الفئات المستهدفة وجعلها جزءاً من اتخاذ القرارات المهمة التي تخصهم في النهاية، ولا بأس من عمل بعض التعديلات والمراجعات من إضافات أو حذف طالما أنها تستخدم الهدف النهائي للجائزة.

2. ما هو رأي الاختصاصيين في البنود الفرعية للمحاور؟

مرت استمارة الجائزة منذ تأسيسها سنة 1998 م بعدة تعديلات لتعكس رؤية الجائزة في تطوير الميدان التربوي، وكانت النقلة النوعية سنة 2003 عندما تحولت الاستثمارات إلى رقمية، بحيث أصبح المتقدم للجائزة لديه خارطة طريق نحو التميز وتطوير أدائه التعليمي، ورافق ذلك توفير أدلة تفصيلية تبين للمتقدم للجائزة المطلوب توفيره في كل بند، وهذا التحول من المعايير العادية الإنشائية إلى الرقمية هو إحدى خطوات الجائزة لتحقيق رؤيتها في وضع برامج على مستوى عالمي، والبنود الفرعية هل اختصاصيات تصب جميعها نحو المحور الرئيس للاستمارة وتقود المتقدم نحو الطريق الذي يسلكه نحو التميز في المحور. وتختلف البنود الفرعية من محور إلى آخر ففي بعض المحاور يكون عدد البنود الفرعية أكبر أو أقل من الآخر

ولكن في نهاية المطاف الأصل أن جميعها تخدم المحور الرئيس، وإذا كانت الجائزة أرادت بهذا التطوير في الاستمارة المضي نحو التميز وتطوير التعليم بدولة الإمارات من خلال بنود واضحة، فإن الغاية لوحدها لا تكفي فلا بد من أن يكون إنجازها على مستوى الأهداف الغايات الكبيرة التي رسمتها الجائزة لنفسها، والمستهدفون في الميدان التربوي أحد الروافد المهمة التي يمكن أن تفيد في إعطاء تغذية راجعة لهذا التطور النوعي في أداء الجائزة وأثره عليهم. (جدول 44 في المرفقات يلخص النسب المئوية لاستجابات الاختصاصيين نحو رأيهم في بنود الاستثمارات).

التوصيات

تعزيز الدور الإيجابي الذي تقوم به بنود الاستمارة بعمل مراجعات دقيقة لكل بند ومدى توافقه مع المحور الرئيس، وهذه العملية يمكن أن تتم بشكل منهجي وسليم بعد عمل التعديلات اللازمة في معايير الاستمارة، ومن ثم عمل لقاء موسع مع الاختصاصيين الذين يقومون بالتحضير للتقدم للجائزة والمختصين في المجال.

تعديل البنود أصبح ضرورة ملحة يتطلبها تطوير أداء الجائزة في العقد الثاني من عملها، وأتوقع أن يساهم العمل على وضع استراتيجية موحدة لبنود كل المعايير دون تداخل، وذلك بأن ينظر للمحور من أربعة جوانب رئيسة المدخل والعمليات والمخرج، ويتم التركيز في مرحلة العمليات على الجوانب الإبداعية التي قدمها الاختصاصي في هذا المجال، والتركيز في المخرج على الأثر على المستوى المهني والزمني والجغرافي.

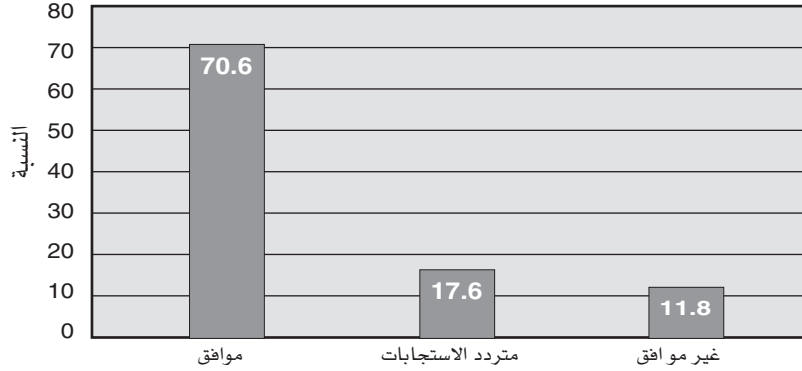
3. ما هو رأي الاختصاصيين في لجان التحكيم المركزية؟

تختار الجائزة لجان التحكيم وتحرص على أن يكون المحكمون من ذوي الكفاءة، ولتحقيق ذلك تتجه الجائزة إلى مؤسسات التعليم العالي كجامعة الإمارات وجامعة الشارقة، وجامعة عجمان، بالإضافة إلى الاختصاصيين الأوائل في الوزارة، وتلزم الجائزة أعضاء لجان التحكيم بالإقرار بعدم وجود صلة قرابة مع أي متقدم إلى الفئة التي يقوم بتحكيمها، كما أن الجائزة لا ترشح من لديه صلة مباشرة بالميدان التربوي كالمديرين والاختصاصيين، وتوفر الجائزة كل الإمكانيات لكي تقوم لجان التحكيم بدورها على أكمل وجه، وتحرص الإدارة على أن تبتعد كليةً عن أعمال لجان الجائزة، وتعتبر لجان التحكيم أحد الأسس المهمة بالنسبة لكل أعمال الجائزة فمن خلالها تكسب الجائزة مصداقيتها أمام المستهدفين من الفئات المختلفة ولكن ما هو رأي الاختصاصيين بلجان التحكيم بجائزة حمدان. (جدول 45 يلخص الاستجابات).

جدول 45. رأي الاختصاصيين في لجنة تحكيم الفئة

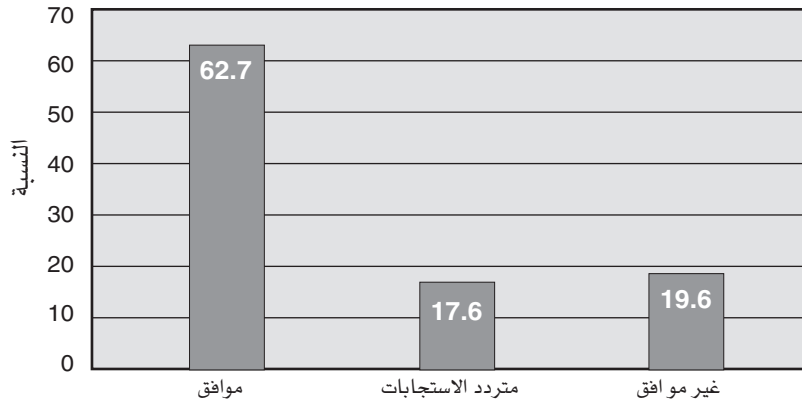
م	البند	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أرى أن هناك تحيزاً واضحاً في لجان تحكيم استمارة الاختصاصي المتميز لبعض الاختصاصيين	11,7	11,8	37,3	33,3	5,9
2	أتصور أن لجان تحكيم فئة الاختصاصي المتميز تتميز بالحياد التام	17,7	37,3	33,3	9,8	2,0

شكل 62 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون وجود البنود إضافة جديدة في الميدان
أرى أن البنود إضافة جديدة للميدان



رغم الإضافة التي قدمتها الجائزة للميدان التربوي من خلال المعايير الرقمية، إلا أن المشكلة المتكررة في كل الفئات والتي عبروا عنها مازالت قائمة في فئة الاختصاصي، إذ يرى 8 , 60 في المئة من عينة الدراسة أن البنود لكل معيار كبيرة، وربما أرادت الجائزة أن تسهل وتوضح للاختصاصي المطلوب بشكل واضح وجلي ولكنها وقعت في تداول بعض البنود في بعض المحاور أو حتى في المحور نفسه مما يسبب إرباكاً لدى الاختصاصي عند تقديمه الدليل، وهذه المشكلة عانى منها 9 , 52 في المئة من عينة الدراسة، ويبرز الإحساس فيها في مرحلة التقديم الفعلية عندما يحاول الاختصاصي توفير دليل لكل بند، لذلك يقترح حوالى 62 في المئة من عينة بحث الاختصاصيين حذف البنود المكررة. (انظر الشكل 63).

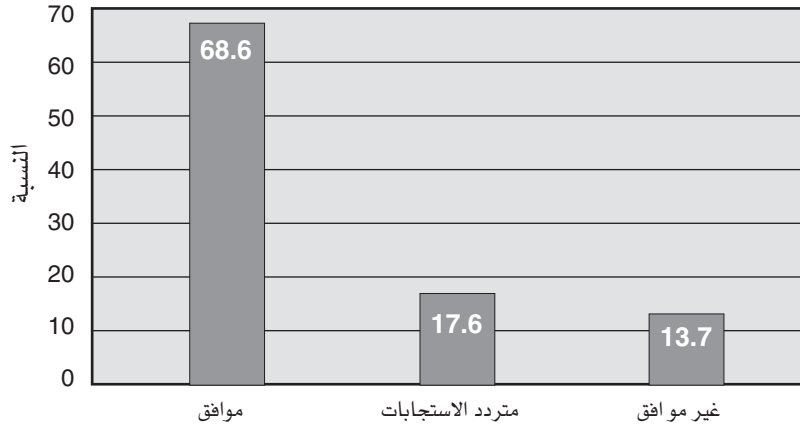
شكل 63 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون حذف بعض البنود لتكرارها وتداخلها
أعتقد أن هناك عدداً كبيراً من البنود يمكن حذفه



الاختصاصي

على اختيار لجان تحكيم من ذوي الكفاءات والأمانة العلمية في فئة الاختصاصي المتميز، وقد ساهمت لجان التحكيم في فئة الاختصاصي كغيرها من الفئات في توعية الميدان بالمعايير، واستطاعت أن تعطي للمتقدمين التغذية الراجعة المفيدة، وهذا ما عبر عنه أكثر من 80 في المئة من عينة الدراسة، وترى 68,7 في المئة من عينة الدراسة أن الجميع يقدر ويثمن الجهود الجبارة التي تقوم بها لجان التحكيم في فئة الاختصاصي المتميز. (انظر الشكل 64).

شكل 64. نسبة الاختصاصيين الذين يرون الأمانة والكفاءة العلمية في لجنة تحكيم الاختصاصي أرى أن إدارة الجائزة تحرص على اختيار لجان تحكيم من ذوي الكفاءات والأمانة العلمية في فئة الاختصاصي المتميز



وقد أدت الملاحظات الدقيقة والمفصلة حول كل بند من بنود الاستمارة للمتقدمين إلى احترام عمل اللجنة وتقبل قراراتها، بل وإيجاد العذر لها في أخطائها، إذ يعتقد 65,6 في المئة من عينة الدراسة أن الأخطاء التي تقع فيها لجان التحكيم بشرية وغير متعمدة، ولا يرى ذلك 7,9 في المئة من العينة.

هذه الإيجابيات يقابلها شكوك من قبل من عينة الدراسة إذ تحس 46,5 في المئة أن هناك تأثيراً من إدارة الجائزة على عمل لجان التحكيم في فئة الاختصاصي المتميز، ويختلف معهم 2 في المئة من عينة الدراسة، وينعكس ذلك التأثير بوجود نسب محددة ومقررة في الفوز لبعض المناطق التعليمية من قبل إدارة الجائزة، كما تحس 29,4 في المئة من عينة الدراسة. (انظر الشكل 65).

7,8	37,3	35,3	9,8	9,8	3 من وجهة نظري أن تعامل بعض أعضاء لجان تحكيم فئة الاختصاصي المتميز مع المتقدمين للجائزة غير لائق
3,9	45,1	31,4	7,8	11,7	4 أرى أن المشاركة في فئة الاختصاصي المتميز بالجائزة غير مجدية بسبب فقدانها مصداقيتها بسبب التحكيم
2,0	5,9	25,5	49,0	17,6	5 أعتقد أن الأخطاء التي تقع فيها لجان التحكيم بشرية وغير متعمدة
7,8	39,2	17,6	21,6	13,7	6 أرى في حالات كثيرة عدم وجود أي جانب تميز في الفائزين في فئة الاختصاصي المتميز
0	7,8	23,5	47,1	21,6	7 أعتقد أن الجميع يقدر ويثمن الجهود الجبارة التي تقوم بها لجان التحكيم في فئة الاختصاصي المتميز
0	2,0	31,4	43,1	13,5	8 أحس أن هناك تأثيراً من إدارة الجائزة على عمل لجان التحكيم في فئة الاختصاصي المتميز
3,9	9,8	17,6	49,0	19,6	9 أرى أن إدارة الجائزة تحرص على اختيار لجان تحكيم من ذوي الكفاءات والأمانة العلمية في فئة الاختصاصي المتميز
3,9	23,5	43,1	13,7	15,7	10 أحس أن هناك بعض المناطق لها نسب محددة ومقررة في الفوز من قبل إدارة الجائزة

يعتبر التحكيم في أي جائزة، حجر الأساس لمصداقيتها، ومن خلال مسيرتها والتي امتدت لعقد من الزمن، تمرست إدارة الجائزة في اختيار العناصر ذوي الكفاءة دون أي اعتبارات أخرى، وحرصت على تأهيل المحكمين من خلال الدورات وورش العمل، وربما ما تميزت به الجائزة هو الحرص على ألا يكون لعضو لجنة التحكيم أي ارتباط أو معرفة بالفئة التي يحكم فيها.

ربما تكون لجنة تحكيم الاختصاصي الاجتماعي من أكثر اللجان التي حجت الجائزة عن المتقدمين خلال العقد الماضي، وإذا كانت اللجنة في الأعوام السابقة تعطي الحكم على الاختصاصي ففي الدراسة الحالية جاء دور الاختصاصيين ليقولوا كلمتهم حول لجنة التحكيم، فلجان التحكيم هي صمام أمان الجائزة فمصداقية اللجان من مصداقية الجائزة، ويرى 6,6 في المئة من عينة الدراسة أن إدارة الجائزة تحرص

التوصيات

الاتجاه الإيجابي الذي أبداه الاختصاصيون نحو لجنة التحكيم لم ترافقه الثقة المطلوبة في النتائج النهائية للجنة، وتبلور ذلك في عدم قيام الجائزة بالدور المطلوب في تحقيق رسالتها بنشر ثقافة التميز، وانعدام الثقة النسبي بين الفئات المستهدفة وإدارة الجائزة تكرر في بقية الفئات مما يحمل إدارة الجائزة المسؤولية في تكثيف العمل نحو نشر ثقافة التميز وإبراز أعمال المتميزين، وقد دأبت الجائزة في السنوات الماضية على عرض أفضل الممارسات وتخصيص يوم لذلك، ومن الواضح من هذه الاستجابات مدى الجهود الكبيرة المطلوبة من إدارة الجائزة لتحقيق رسالتها بنشر ثقافة التميز، عبر تخصيص يوم كامل لكل فئة لعرض أعمالها كاملة، ونشر كتيبات، ووضع تلك الأعمال في موقع الجائزة، بل وتحويل تلك الممارسات إلى كتيبات تحت مسمى خطوات التميز، وبيعها على المهتمين.

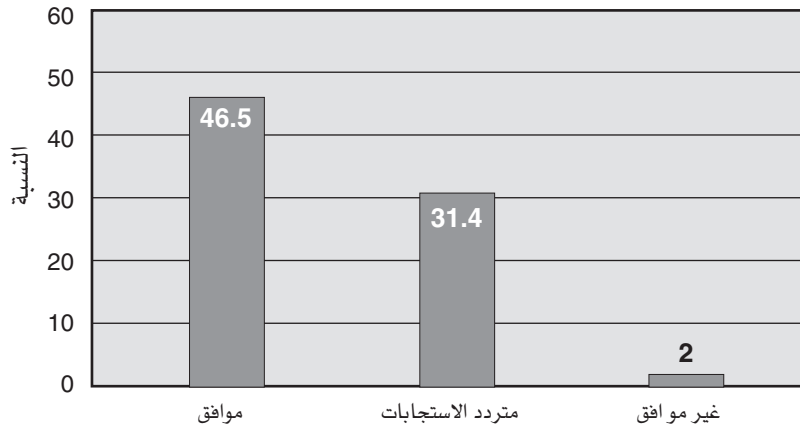
ضرورة أن يضمن الفائز من المتقدمين لجائزة حمدان وثائق تدل على قيامه بالدور المطلوب منه بنشر ثقافة التميز في أفضل الممارسات التي على أساسها تم تكريمه، وهذا الجهد يكون مشتركاً بين إدارة الجائزة والفائزين، فلا تكفي الجائزة بعمل يوم كل سنة لعرض أفضل الممارسات، وإنما تؤسس مركز تدريب تابعاً لها ويكون كل فائز بالجائزة نواة مدرب لأفضل ممارساته ويتم تدريب الميدان على معايير الجائزة من خلال ممارسات ونماذج واقعية.

4. ما هو رأي الاختصاصيين في المرفقات التي تطلبها الجائزة لكل بند من بنود الاستمارة؟

اشتراطت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن يكون العمل تراكمياً، فتطلب من المتقدم أن يرفق أعمال السنوات الثلاث الماضية، وهي بذلك توجه الإدارات المدرسية نحو التوثيق والعمل المنهجي المبرمج الذي ينبني على خطة متكاملة لها أهدافها ووسائلها وأساليب تقويمها، وتغرس في العاملين في الميدان التربوي مهارة التأمل في الأداء لتطويره، ومع تطوير الاستثمارات وإدخال البنود الرقمية، أصبح لزاماً على المتقدم للجائزة أن يرفق ما يثبت تحقق البند، ولذلك أصبحت البنود الرقمية من جانب مسهلة للتوجيه وقراءة الطريق نحو التطوير والتميز، ومن ناحية ثانية ألزمت المتقدم بوجوب التوثيق.

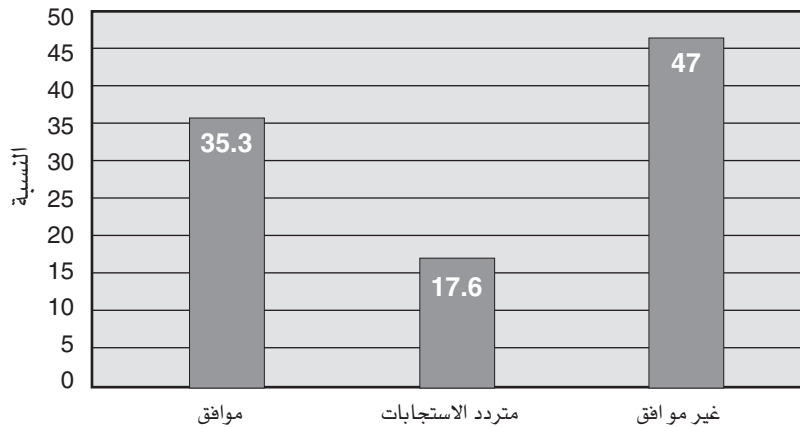
لاشك أن هذا الأسلوب من الأداء إضافة جديدة على الميدان التربوي الإماراتي فالجائزة بحد ذاتها جديدة في معاييرها وأساليب تقويمها، ودفعت الميدان التربوي نحو أفق رحب من

شكل 65 . نسبة الاختصاصيين الذين يشكون بتدخل إدارة الجائزة في قرارات لجنة التحكيم
 أحس أن هناك تأثيراً من إدارة الجائزة على عمل لجان التحكيم في فئة الاختصاصي المتميز



وما يدعم هذا الاعتقاد أن الفائزين بجائزة حمدان من الاختصاصيين لا يكون لهم وجود فعلي في الميدان التربوي لنشر جوانب التميز التي على أساسها تم تكريمهم، ولذلك يرى 35, 3 في المئة من عينة الدراسة أنه في حالات كثيرة عدم وجود أي جانب تميز في الفائزين في فئة الاختصاصي المتميز. (انظر الشكل 66).

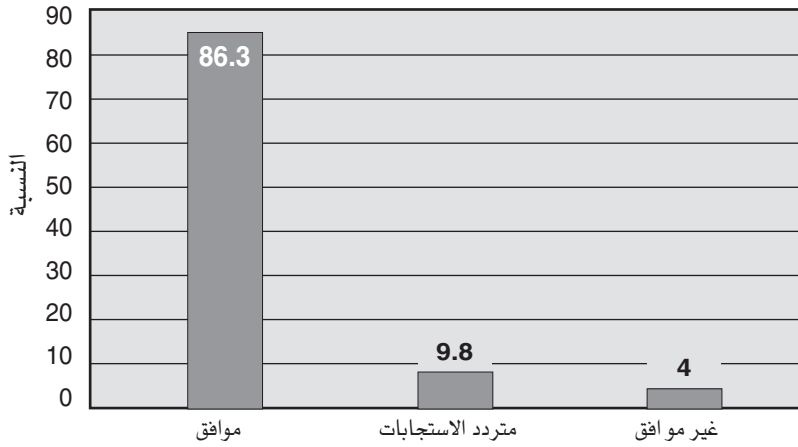
شكل 66 . نسبة الاختصاصيين الذين لا يرون جوانب تميز لدى الفائزين من الاختصاصيين
 أرى في حالات كثيرة عدم وجود أي جانب تميز في الفائزين في فئة الاختصاصي المتميز



الاختصاصي

الوظائف التي يستطيع من خلالها تتبع الحالات والاستفادة من التدخلات التي قام بها، ناهيك عن تطوير البرامج والخطط الحالية والتفكير في استحداث جديد، ووجد الاختصاصيون أنفسهم في حالة تحد عند التقدم للجائزة، فقاموا بالتوثيق حسب الأصول المعمول بها في الجائزة، وعبر 3, 86 في المئة من عينة الدراسة عن ذلك بأن إحدى حسنات استمارة الاختصاصي المتميز هي مساعدة الاختصاصي على تعلم التوثيق. (انظر الشكل 67).

شكل 67. نسبة الاختصاصيين الذين يرون أن الجائزة ساعدتهم على تعلم التوثيق
أعتقد أنه من إحدى حسنات استمارة الاختصاصي المتميز هي مساعدة الاختصاصي على تعلم التوثيق



ورغم تشعب عمل الاختصاصي والذي يشمل تقريباً كل فئات المجتمع المدرسي والمجتمع أيضاً كأسر التلاميذ والشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي وضرورة توثيق كل عمل قام به الاختصاصي مع كل هذه الفئات وهي كثيرة، إلا أن 51 في المئة من عينة الدراسة تعتقد بأهمية المرفقات المطلوبة رغم كثرتها، ويخالفهم في الرأي 21 في المئة فقط من عينة الدراسة، ووجد 5, 60 في المئة من عينة بحث الاختصاصيين أن التقدم للجائزة والإعداد لها بجد ذاته أحسن أن الإعداد للتقدم لجائزة حمدان عملية تعليمية لا تعوض وهذا مؤشر له دلالاته القوية في النمو المهني الذي تسهم فيه معايير الجائزة وذلك من خلال التقييم الذاتي الذي يقوم به المتقدم للجائزة والذي يساهم في التأمّلات الشخصية. (انظر الشكل 68).

الشفافية والوضوح لتقييم الأداء على أساس معايير ذات سقف عالٍ وتحديد مواطن القوة والضعف بشكل إجرائي، فكانت استجابات الاختصاصيين نحو المرفقات المطلوبة للتقدم للجائزة على النحو التالي، وتم تلخيصها في الجدول 46 .

جدول 46 - رأي الاختصاصيين في المرفقات المطلوبة للاستمارة					
م البنند	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 أرى أن المرفقات التي تطلبها استمارة الاختصاصي المتميز كثيرة جداً	29,4	52,9	9,8	7,8	0
2 أجد صعوبة كبيرة جداً في توفير مرفق لكل بند	15,7	56,9	15,7	11,8	0
3 أعتقد أن المرفقات المطلوبة مهمة وضرورية رغم كثرتها	11,8	39,2	27,5	19,6	2,0
4 أعتقد أن البعض يجدون حرجاً كبيراً في إرفاق بعض الصور الخاصة ضمن المرفقات	11,8	39,2	23,5	23,5	2,0
5 أحس أن مجرد عملية الإعداد للتقدم لجائزة حمدان فئة الاختصاصي المتميز عملية تعليمية لا تعوض	11,7	58,8	11,8	15,7	2,0
6 أعتقد أن صعوبة توفير بعض المرفقات يثبط مشاركة البعض في جائزة حمدان	23,5	64,7	7,8	2,0	2,0
7 أحس أن استمارة الاختصاصي المتميز بطلباتها الكثيرة تدفع المتقدمين للجائزة إلى تزييف المرفقات	23,5	29,4	35,3	7,8	3,9
8 أعتقد أنه من إحدى حسنات استمارة الاختصاصي المتميز مساعدة الاختصاصي على تعلم التوثيق	25,5	60,8	9,8	2,0	2,0
9 أرى أن المرفقات تهدر كثيراً من الوقت على حساب عمل الاختصاصي الأساسي	27,5	41,2	13,7	11,8	5,9
10 أعتقد أن الاختصاصيين يتقنون في إدارة الجائزة من ناحية حفظها لخصوصية المتقدمين ومرفقاتهم الشخصية	21,5	54,9	19,6	3,9	0

خلال العقد الماضي استطاعت الجائزة تحقيق أحد أهم عوامل النمو المهني وهو التأمل في الأداء، ويتأتى ذلك من خلال توثيق الممارسات خلال السنوات الماضية وعمل مراجعات بغرض التطوير، واستطاعت الجائزة نشر هذه الثقافة وعمل الميدان على توثيق كل البرامج والخطط خلال السنوات الثلاث الماضية.

رغم الصعوبة القصوى التي واجهها الميدان التربوي في البداية إلا أن الآثار الإيجابية كانت كبيرة من وجهة نظر الاختصاصيين، ويعتبر التوثيق في عمل الاختصاصي من أهم

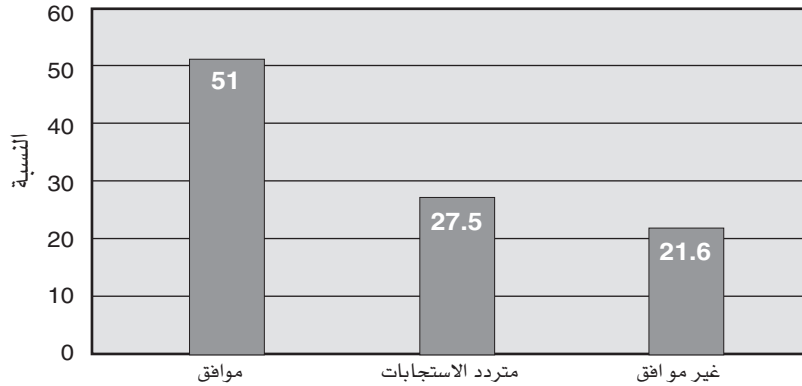
التوصيات

الآثار الإيجابية للتوثيق ظهرت واضحة من خلال الاستجابات العالية للاختصاصيين، ولكن وبالقدر نفسه من الحدة عبر الاختصاصيون عن عدم رضاهم عن كثرة التوثيق وصعوبة توفير الوثائق اللازمة لكل بند، وأشارت العينة وبنسبة عالية جداً إلى أن ذلك يؤدي إلى عدم مشاركتهم، فيوصي الباحث إدارة الجائزة بضرورة الاهتمام بمراجعة البنود ومدى ارتباطها بالمعايير ووضع ذلك ضمن سلم أولويات تطوير أعمال الجائزة.

5. ما هو رأي الاختصاصيين في دور الأنظمة والقوانين الوزارية . البيئة؟
الإبداع بحاجة إلى كسر القيود التي تلزمها اللوائح والقوانين التي تفرضها الوزارة والمناطق التعليمية على الإدارات المدرسية، وطبيعة معايير الجائزة أنها تفتح آفاقاً جديدة للإصلاح التربوي، وربما في حالات نادرة تكون هذه الآفاق تتطلب قرارات على مستوى أعلى من مستوى المدرسة والمنطقة أيضاً، كأن توفر برامج تسريع للمتفوقين في المدرسة، ولكن في معظم الحالات الساحقة يكون التطور والتميز التربوي في إطار اللوائح والقوانين، ولكن المشكلة الأساسية التي يواجهها الاختصاصيون أن ما يتطلبه العمل الأساسي يشغل اليوم بكامله، بحيث يصعب عليهم التوفيق بين متطلبات الجائزة والعمل اليومي. ملخص استجابات الاختصاصيين بجدول رقم 47 .

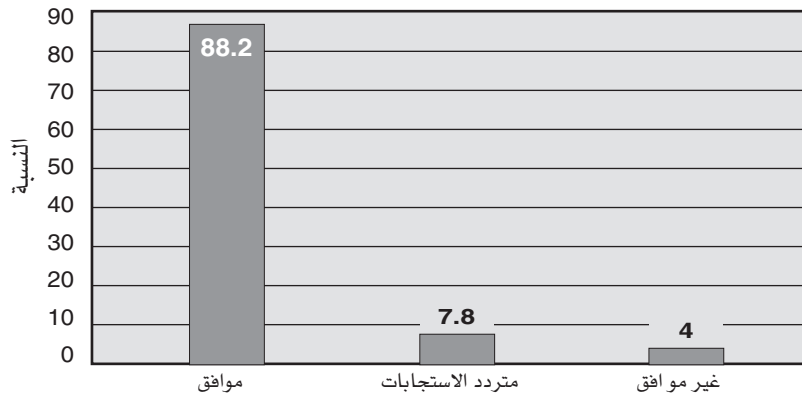
جدول 47 . رأي الاختصاصيين في البيئة التي يعملون فيها						
م	البيئ	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أرى أنه من الصعب التوفيق بين طلبات استمارة الاختصاصي المتميز ومتطلبات العمل	25,5	43,1	15,7	15,7	0
2	في تصوري أن التقدم لفئة الاختصاصي المتميز بحاجة إلى تفرغ وهذا لا يجده الاختصاصي في الواقع العملي	27,5	49,0	9,8	13,7	0
3	أرى أن طبيعة العمل في التربية لا تعطي مجالاً للتميز وبالتالي المشاركة في الجائزة	13,7	25,5	13,7	39,2	7,8
4	أتوقع أن الاختصاصي المتميز يمكنه أن يبدع في أي بيئة ويشارك في الجائزة	19,6	70,6	3,9	3,9	2,0
5	أرى أن الأعباء كثيرة والتميز بحاجة إلى الوقت لكي يبدع والوقت غير متوفر	33,3	45,1	5,9	15,7	0
6	في تصوري أنه يجب تخفيض نصاب الاختصاصي المتقدم للجائزة لكي يستطيع التقدم	27,5	31,4	21,6	19,6	0

شكل 68 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون أهمية التوثيق رغم صعوبته
أعتقد أن المرفقات المطلوبة مهمة وضرورية رغم كثرتها



انعكست السلبية الواضحة في البنود من تكرار وتداخل على معاناة الاختصاصيين عند التقدم للجائزة، وبرز ذلك في عدة صعوبات حقيقية أهمها كما ذكر 6, 72 في المئة من عينة الدراسة وجود صعوبة كبيرة في توفير مرفق لكل بند، وذلك بسبب التداخل في البنود فيقدم الاختصاصي المرفق لبند ويجد نفسه يستخدم المرفق في بند آخر في محور آخر مما يضعه في حيرة. ويرى 2, 88 في المئة من عينة الدراسة، وهي النسبة الأكبر في هذا البند مقارنة ببقية الفئات التي استجابت للبند نفسه، أن صعوبة توفير بعض المرفقات تثبط مشاركة البعض في جائزة حمدان، ويختلف معهم في هذا الرأي 4 في المئة فقط. (انظر الشكل 69).

شكل 69 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون أن كثرة المرفقات وصعوبة توفيرها يثبط المشاركة
أعتقد أن صعوبة توفير بعض المرفقات يثبط مشاركة البعض في جائزة حمدان

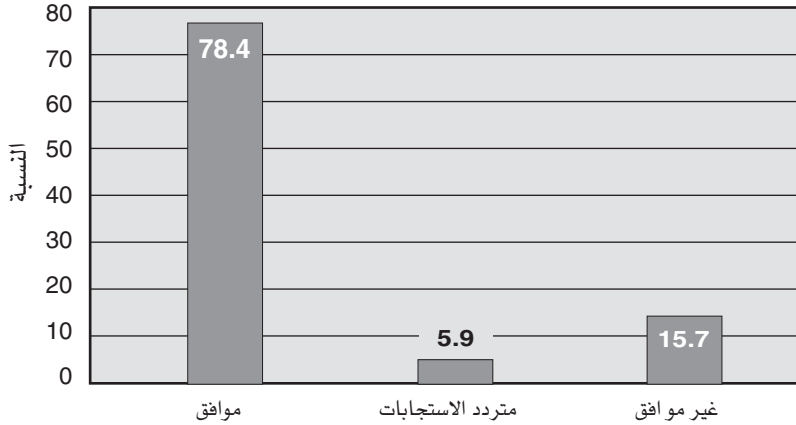


الاختصاصي

إلا أنه يجب الإشارة هنا والتفريق بين إمكانية التوفيق بين عمل الاختصاصي الميداني ومتطلبات معايير جائزة حمدان لكل من أرد أن يتميز، وبين اعترافهم بوجود صعوبة في ذلك، إذ أبدى 6, 68 في المئة من عينة بحث الاختصاصي صعوبة ذلك التوفيق، وخالفهم في الرأي 7, 15 في المئة، بل إن 5, 76 في المئة من عينة الدراسة ترى أن التقدم للجائزة بحاجة إلى تفرغ، وخالفهم الرأي 7, 13 في المئة من العينة، فالاختصاصيون يرون أن الأعباء الملقاة عليهم كثيرة، فهم يتابعون بشكل مباشر ما متوسط 300-350 طالب وطالبة، ويتطلب ذلك وضع برامج خاصة للجماعات الطلابية، والمتفوقين والمبدعين، وذوي القدرات الخاصة، والمتأخرين دراسياً، بالإضافة إلى عمل بحوث ميدانية لحل المشكلات ورفع المستوى المهني، ناهيك عن متابعة الحالات بدقة متناهية، ومد جسور التعاون مع الأسر والمجتمع المحلي، فهم يرون أن التميز والإبداع لعمل ذلك بحاجة إلى وقت وهذا العنصر المهم غير متوفر حسب ما يرى 4, 78 في المئة من عينة الدراسة، ويخالفهم الرأي 7, 15 في المئة. (انظر الشكل 71).

شكل 71 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون أن التميز بحاجة لوقت وهو غير متوفر

أرى أن الأعباء كثيرة والتميز بحاجة للوقت لكي يبدع والوقت غير متوفر



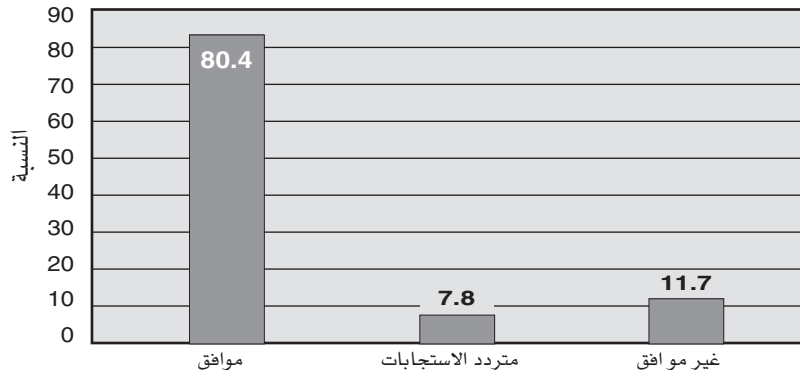
التوصيات

التميز والإبداع بحاجة إلى وقت، وقد أبدى الاختصاصيون رغبة قوية في المشاركة في الجائزة، ولكن العائق الأساسي والوحيد الذي أبداه الاختصاصيون هو عامل الوقت، والتوصية التي خرج بها الباحث في هذا المحور هي العمل مع وزارة التربية والتعليم على خلق

0	7,8	11,8	49,0	31,4	7 أرى أن يُعطى المتقدم للجائزة ميزات مادية تعينه على التقدم لجائزة حمدان
3,9	15,7	29,4	47,1	3,9	8 أرى أنه يمكن لكل اختصاصي متميز أن يوفق بين متطلبات معايير جائزة حمدان والميدان
3,9	15,7	17,6	41,2	21,6	9 أتوقع أن الفائزين في فئة الاختصاصي المتميز بجائزة حمدان معلمين غير عاديين لأنهم استطاعوا التوفيق بين العمل والتميز
3,9	7,8	7,8	64,7	15,7	10 أعتقد أن الاختصاصي المتميز لابد وأن يبذل في ظروف العمل المتاحة

أبدى الاختصاصيون رغبة ملحّة في قبول التحدي والدخول في مسابقات الجائزة، يرى 80,4 في المئة من عينة بحث الاختصاصيين أن التميز والإبداع في الأداء لابد وأن يكون وفي أي ظرف من ظروف العمل المتاحة، ولم يخالفهم الرأي سوى 7,11 في المئة، وأكدت نسبة عالية جداً، 90,2 في المئة من عينة بحث الاختصاصي هذا الرأي من خلال استجابتهم للبند الذي يستطلع رأيهم فيما إذا كان الاختصاصي المتميز يستطيع أن يتميز في أي بيئة، وهذه الروح الوثابة والتي تتطلع إلى التميز والإبداع تؤكد ضرورة الوصول إلى هؤلاء لجعلهم قناديل تضيء سماء الميدان التربوي، ولم يخالفهم الرأي سوى 9,5 في المئة من العينة، وهم يرون أن الفائزين بجائزة حمدان من الاختصاصيين في السنوات الماضية هم أناس متميزون استطاعوا أن يوفقوا بين العمل والتميز، ولم يكونوا غير عاديين، وذلك في نظر حوالي ثلث العينة هو جزء أصيل من العمل في التوجيه، بل إن التوفيق بين الاثنين ممكن حسب 8,62 في المئة من عينة الدراسة، ولم يوافقهم الرأي 6,19 في المئة. (انظر لشكل 70).

شكل 70 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون أن الاختصاصي يستطيع أن يتميز في الظروف المتاحة أعتقد أن الاختصاصي المتميز لابد وأن يبذل في ظروف العمل المتاحة



الاختصاصي

0	17,6	27,5	35,3	19,6	8 أعتقد أن شروط المشاركة لاستمارة الاختصاصي المتميز تعيق الكثير من التقدم لها
2,0	5,9	15,7	52,9	23,6	9 استطاعت جائزة حمدان خلال سنوات خبرتها أن تؤسس لعمل منهجي متميز
2,0	25,5	29,4	31,4	11,7	10 أعتقد أن مرور المشاركات لاستمارة الاختصاصي المتميز عبر المناطق التعليمية يقلل عدد المشاركين في الجائزة

تسعى إدارة جائزة حمدان إلى زيادة عدد المشاركين في الجائزة حتى تخلق نماذج متميزة في الميدان التربوي، وتقوم من خلال إجراءاتها الإدارية ابتداءً بخلق جو صحي مناسب للمشاركة، وهذه الإجراءات تؤثر سلباً وإيجاباً في عدد المشاركين، وفي هذا المحور تم تغطية جانبين أساسيين لهما اتصال مباشر بالمشاركين وهما الاستمارة والجوائز المقدمة، وأظهرت استجابات عينة الاختصاصيين رغبتهم في تطوير هذين الجانبين بشكل كبير. وتقوم إدارة الجائزة بجهود إدارية وفنية وإعلامية لتحقيق رؤيتها ورسالتها، وتتبلور هذه الجهود بالقوانين والإجراءات الخاصة بشروط المشاركة وسقفها من كل فئة حسب المناطق وشروط الفوز والكيفية التي يتم فيها تكريم الفائزين أو غيرهم، بالإضافة إلى الآليات التي يتم من خلالها التنسيق بين المنسقين والمناطق والمستهدفين أكانوا أفراداً أو إدارات، وكذلك تطوير الاستمارات وموعد نزولها وقبولها، وتقوم الإدارة بجهود إعلامية للوصول برسالتها إلى المستهدفين، فما هو رأي الميدان بإدارة الجائزة وجهودها والقرارات التي تتخذها ولها تأثير مباشر على الميدان.

ويرى 76,5 في المئة من عينة الدراسة أن إدارة الجائزة استطاعت خلال سنوات خبرتها تأسيس عمل منهجي متميز، فالميدان التربوي رأى جوانب إيجابية قامت بها إدارة الجائزة ساهمت في كسب ثقة الميدان، ويعود ذلك وبشكل كبير إلى حرص إدارة الجائزة على تبني الأفكار والمشاريع التطويرية والمرونة في اتخاذ القرارات المناسبة والتي تتوافق مع تحقيق هدفها الاستراتيجي، ومن أهداف الجائزة الاستراتيجية نشر ثقافة التميز، وهذا بطبيعة الحال لا يتأتى إلا من خلال توافر نماذج متميزة وكلما توسعت رقعة وأعداد تلك النماذج على الفئات المختلفة كلما ساهم ذلك وبشكل مباشر في تحقيق الهدف، فعزوف الميدان عن المشاركة في الجائزة يعتبر حجر عثرة كبيراً دون تحقيق الهدف، فهل تقوم

وقت كافٍ للاختصاصيين لكي يقوموا بأدوارهم على أكمل وأتم وجه ويتأتى ذلك بتقليص عدد الطلبة الذين يتم الإشراف عليهم، إضافة إلى تفهم الإدارات للأدوار الحقيقية للاختصاصي وعدم إشغاله في أمور إدارية على حساب عمله الرئيس.

6. رأي الاختصاصيين في لوائح وقوانين وإجراءات إدارة الجائزة

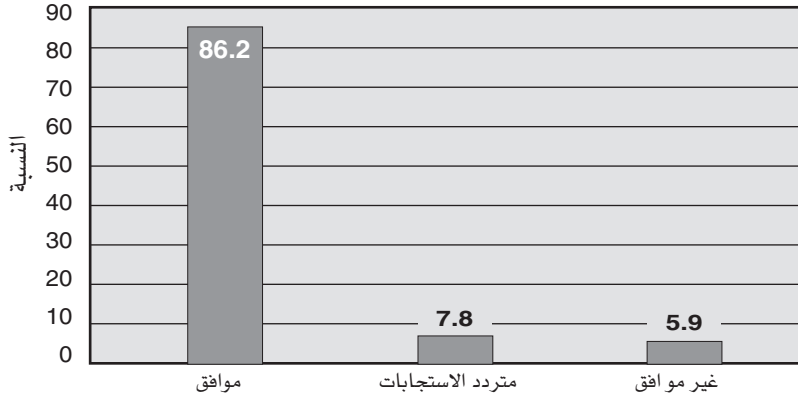
يتقدم للجائزة خيرة من في الميدان، فشرط التقدم للجائزة تقوم بغربة الميدان قبل الوصول إليها، وذلك بوضعها شرطاً أساسياً للتقدم وهو حصول المتقدم على تقدير امتياز لسنتين، وذلك في معظم فئات الجائزة، فيصبح المتقدم أحد الروافد المرشحة لنشر التميز، ولكن هل يمكن لإدارة الجائزة بإجراءاتها وقوانينها ولوائحها أن تكون عامل جذب أم عامل عزوف، فجدول 48 يلخص رأي الاختصاصيين في ذلك.

جدول 48. رأي الاختصاصيين في لوائح وقوانين وأداء جائزة حمدان						
م	البيند	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أعتقد أن نزول الاستثمارات في وقت مبكر سيساعد على مشاركة أكبر	33,3	52,9	7,8	2,0	3,9
2	أرى ضرورة تعديل لوائح الجائزة الخاصة بتكريم الفائزين	15,7	54,9	17,6	9,8	2,0
3	أحس أن إدارة جائزة حمدان تسعى دائماً إلى تذليل العقبات لكي يشارك أكبر عدد ممكن في مسابقة الجائزة	17,7	47,1	27,5	5,9	2,0
4	أرى أن حصول غير الفائز على مبلغ مادي بدلاً من شهادة تقدير أو تميز يمكن أن يشجعهم على المحاولة والمشاركة مرة أخرى	31,4	41,2	15,7	11,8	0
5	أعتقد أن المبالغ المرصودة للفائزين لا توازي الجهد المبذول مما يسبب إحجاماً في المشاركة	15,7	29,4	23,5	27,5	3,9
6	من وجهة نظري التغيير المستمر في استثمارات الترشيح يعوق التقدم لجائزة حمدان	5,9	35,3	27,5	29,4	2,0
7	أرى أن إدارة جائزة حمدان بحاجة إلى تواصل إعلامي أكبر مع الجمهور لكي يفهم المعايير وبالتالي يزيد عدد المشاركين	23,5	62,7	5,9	7,8	0

الاختصاصي

وبكل فئاته بشكل متميز. والتغييرات المستمرة في المعايير يترتب عليها تغيير في البنود والوثائق، فيصبح المتقدم للجائزة في مشكلة خاصة إذا كان المعيار ليس من الممارسات اليومية للاختصاصي، وأرادت الجائزة أن تدفع الميدان نحو تلك الممارسات كإجراء البحوث مثلاً، ولأن التميز يتطلب العمل المتواصل والمتميز في السنوات الثلاث الأخيرة يجد المتقدم للجائزة نفسه عاجزاً أمام هذا البند الجديد، ولا يستطيع أن يستوفيه حقه إلا بعد مرور ثلاث سنوات، ولذلك يرى 86,2 في المئة من عينة الدراسة أن نزول الاستثمارات في وقت مبكر سيساعد على مشاركة أكبر، ولنا أن نتوقع الاستجابات لو كان السؤال: أرى أن ثبات بنود ومعايير الاستثمار سيؤدي إلى مشاركة أكبر من الاختصاصيين؟. (انظر الشكل 73).

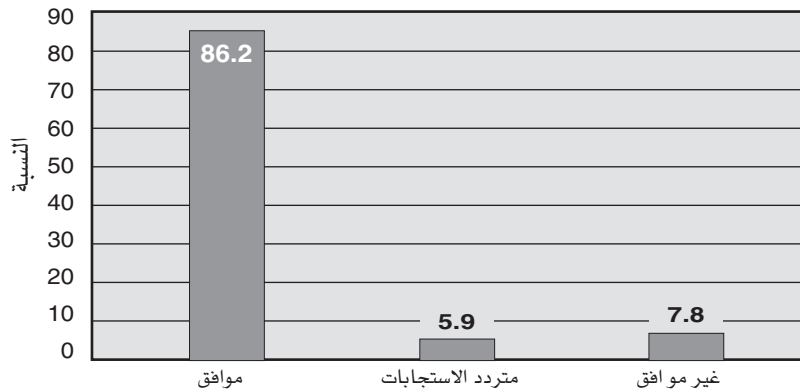
شكل 73 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون ضرورة نزول الاستثمارة مبكراً
أعتقد أن نزول الاستثمارات في وقت مبكر سيساعد على مشاركة أكبر



يتقدم للجائزة خيرة الاختصاصيين في الميدان فهم الذين شهد لهم الزملاء، والمديرون، والموجهون للسنوات الماضية بالتميز، وحصلوا على تقدير امتياز في السنتين الأخيرتين على الأقل من الموجهين المشرفين عليهم وإداراتهم المدرسية التي يعملون فيها، فتقديرهم لذاتهم عال، وهذا التقدير لم يأت من فراغ ولكن من جهود مضيئة خلال السنوات الماضية، ولأن استثمار الاختصاصي من الاستثمارات التي يصعب تحقيق معاييرها، حسب رأي الاختصاصي، فتحجب الجائزة عن كثير من المتقدمين مما قد يصيب المتقدم بالإحباط، فالجانب النفسي ومراعاته عبر عنه 72,6 في المئة من عينة الدراسة فهم يرون أن حفظ ماء الوجه لغير الفائز وذلك بتكريمه بأكثر من شهادة تقدير يمكن أن يشجعهم على المحاولة والمشاركة مرة أخرى، ويخالفهم الرأي 11,8 في المئة فقط، وقد أبدى 70,6 في المئة من عينة الدراسة رأيهم بضرورة تعديل لوائح الجائزة الخاصة بتكريم الفائزين. (انظر الشكل 74).

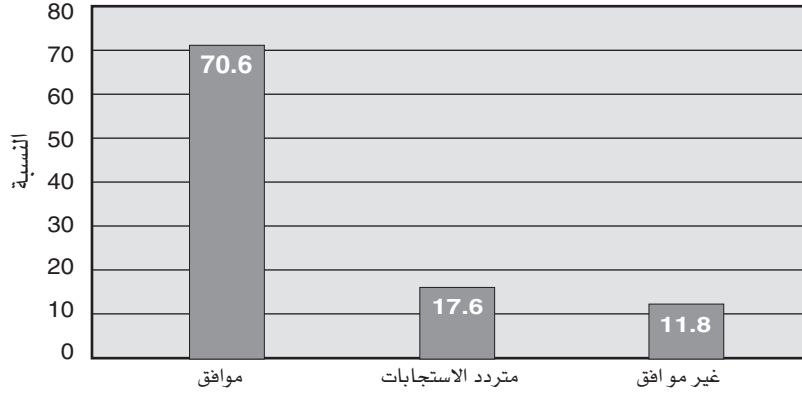
الجائزة بدورها في تحفيز الميدان بالمشاركة؟ يرى 8, 64 في المئة من عينة الدراسة أن إدارة الجائزة تقوم بجهود حثيثة وتسعى دائماً إلى تذليل العقبات لكي يشارك أكبر عدد ممكن في مسابقة الجائزة، ويخالفهم الرأي 9, 7 في المئة من عينة الدراسة، ولكن هذه الجهود بحاجة إلى أن توجه بشكل أساس إلى معايير الجائزة وليس التعريف بالجائزة، لأنها تعدت هذه المرحلة، ولذلك يرى 2, 86 في المئة من عينة الدراسة أن إدارة جائزة حمدان بحاجة إلى تواصل إعلامي أكبر مع الجمهور لكي يفهم المعايير وبالتالي يزيد عدد المشاركين، ويجب التنويه هنا إلى أن الجائزة سعت إلى إصدار أدلة تفسيرية للمعايير ودربت الميدان التربوي على المعايير بشكل دوري وسنوي، فالنسبة العالية جداً من الاستجابة لهذا البند تعطي مؤشراً على أن استمارة الاختصاصي بحاجة ماسة إلى إعادة النظر. (انظر الشكل 72).

شكل 72 . نسبة الاختصاصيين الذين يرون أن الجائزة بحاجة لتواصل إعلامي أكبر
أرى أن إدارة جائزة حمدان بحاجة لتواصل إعلامي أكبر مع الجمهور لكي يفهم المعايير وبالتالي يزيد عدد المشاركين



استطاعت الجائزة خلال العقد الماضي تطوير الاستمارات والتعاطي مع المستجندات في الميدان أكان التطورات الحاصلة في المجال أو قياس مدى تقدم الميدان نحو المعايير المطروحة، وهذه المرونة في التغيير لها إيجابيات وخاصة في مرحلة البناء والتي يتم فيها وضع الهيكل والأساس لبناء عمل لم يسبق من قبل في العالم الغربي، بل جوائز التميز الحالية ذات الصفة العالمية كجائزة EFQM وكذلك Baldrige لانزال تعاني من المسحة الخاصة بإدارة الاعمال والتي يصعب تقبلها في المعايير التربوية، ولذلك ارتأت مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية في اعتمادها لبرامجها على معايير خاصة تتناسب مع الأداء، ولذلك تكون معايير جائزة حمدان متفردة بحيث استطاعت التعاطي مع المجتمع التربوي

شكل 74 . نسبة الاختصاصيين الذين يقترحون تعديل لوائح الفائزين وغير الفائزين بجائزة حمدان
أرى ضرورة تعديل لوائح الجائزة الخاصة بتكريم الفائزين



التوصيات

- استطاعت إدارة الجائزة أن تؤسس لعمل منهجي في تطوير أعمالها، وقد أبدت غالبية العينة تقديرها لتلك الجهود الحثيثة التي تقوم بها الجائزة نحو تذليل الصعوبات، ولكن ظهرت من الميدان التربوي بعض التوصيات التي يمكن أن يستفاد منها في هذا المحور:
- ضرورة عمل مراجعات لاستمارة الاختصاصي وتثبيت المعايير لفترة زمنية كافية لتحقيق التميز ونشرها على ضوء تلك المعايير قبل أن يتم تعديلها أو تطويرها، ومن المتوقع أن تتم التعديلات والتطوير للمعايير بمشاركة الميدان التربوي.
 - العمل على تكثيف الدورات وورش العمل ليس لفهم معاني مفردات المعيار وتفسيره، ولكن تنظيم دورات تدريبية لرفع مستوى الاختصاصيين على أداء مهامهم بشكل متميز، وتركز تلك الدورات على حاجة الميدان التربوي لها، من ناحية، وعلى المضامين التربوية الحديثة والتي تسعى الجائزة إلى تكريسها في الممارسات المهنية للاختصاصي، كما يمكن أن تشمل مواضيع الدورات جوانب الضعف في المتقدمين للجائزة وتقوية جوانب الضعف في هذا المجال.
 - لاشك أن المتقدمين للجائزة لديهم جوانب قوة كثيرة مكنتهم من الفوز بالجائزة، وآخرين لديهم جوانب قوة، وكذلك جوانب ضعف، ومن هنا يمكن للجائزة أن يكون لها دور بارز وحيوي ونشط في تطوير الميدان التربوي بعمل دورات تدريبية للمتقدمين للجائزة ورفع مستواهم بالمتابعة من خلال وحدة يتم إنشاؤها خاصة بالتدريب المستمر، وبعد أن يتم رفع مستوى الاختصاصي يتقدم مرة أخرى، بعبارة أخرى أبقى الاختصاصيون رغبتهم في أن تعدل الجائزة لوائح تكريم المتقدمين، ونرى أن تحديد جوانب الضعف ليس بكافٍ، ولكن مساعدة الاختصاصي من التخلص منها يمكن أن تضيف للميدان نقطة مضيئة تساعد في نشر التميز.